اعرب رئيس الوزراء "حيدر العبادي"، عن إعتزاز حكومته بالمكون المسيحي، مطالباً إياهم بالحضور الاجتماعي والثقافي، وذلك على هامش زيارته معرض مسيحيو الشرق مع رئيس المعهد الخاص بحضارة وادي الرافدين في فرنسا.

وقال "العبادي"، خلال زيارته، ان "الزيارة فرصة لتعميق العلاقات الثقافية بين العراق وفرنسا لما لبلاد الرافدين من عمق حضاري وآثار عظيمة وهو موطن النبي ابراهيم عليه السلام".

وأضاف "العبادي"، "وهذا يستوجب المزيد من التعاون بين بلدينا للحفاظ على هذا الإرث المهم للإنسانية جمعاء، مبينا ان "هذه المعرفة هي ملك للجميع،ولكن هناك جماعات قليلة تعمل على الاختلاف والاحتراب بدل الاستفادة من التنوع الانساني وتقريب المسافات بين الشعوب"، في إشارة لاستفتاء كردستان.

وتابع "العبادي"، "نعتز بالوجود المسيحي العراقي الاصيل، وانه جزء مهم من الشعب العراقي ونحرص على حضوره الثقافي والاجتماعي".

(الزمان) تتابع أهم الحوادث التي مر بها مسيحيو العراق خلال عام 2017 4

العثور على ناقوس أثري ومسلمون يؤهلون ثاني أكبر كنيسة

الموصل-سامر الياس سعيد

من جديد تستانف جريدة الزمان رصدها لاهم الاحداث التي مر بها مسيحيو العراق خلال عام 2017 وستباشر عملية رصدها في الجزء الثاني التي يبدا من شهر تموز وحتى نهاية العام الحالي واليكم تفاصيل الاخبار وحصادها بدءا من تموز (يوليو) ففي اليوم الثاني منه استقبلت وحدات حماية سهل نينوى NPU في مدينة بغديدا ثلاث رهائن من أبناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري، تم تحريرهم مؤخرا خلال عمليات تحرير الموصل من قبضة داعش الإرهابي.

14 ايلول

اثارت صور تداولها ناشطون بمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) مشاعر مسيحيي ناحية برطلة بخصوص افتتاح مدرسة في المنطقة تحمل اسم الامام الخميني.

وتداول ناشطون اسئلة حول توقيت افتتاح المدرسة المذكورة ورفع الاعلام الايرانية بجانب الاعلام العراقية في الصور الخاصة بالافتتاح مما ينذر باعادة الاوضاع الغير مستقرة التي كانت تسود المنطقة مع المد الخاص باهالي المنطقة من الشبك ممن يحيطون بالبلدة المسيحية فضلا عن شعاراتهم وصور شهداء من المكون الشبكي ممن سقطوا في معارك تحرير سهل نينوى و التي باتوا يملاون بها الشوارع والتقطاعات الرئيسية للبلدة.

18ايلول

شدد الأمين العام لحركة بابليون، ريان الكلداني، في أنه مع وجود حركة بابليون في سهل نينوى، فإنه لن يسمح لقوات البيشمركة أو أي قوات أخرى بدخولها.

وأضاف الكلداني، خلال استضافته في برنامج "القرار لكم"، الذي تبثه قناة دجلة الفضائية، والتي حملت عنوان "هل سينتحر البارزاني اذا فشل الاستفتاء؟!"، أن هناك ممارسة للدكتاتورية لمسيحيي سهل نينوى من قبل بارزاني وإدارة إقليم كردستان، مبينا أن بارزاني يبحث عن الحرب في سبيل أن يبقى رئيسا للإقليم.

وفي البصرة وبالتحديد يوم 19 ايلول اثار رفع تمثال للسيدة العذراء من موقعه قبل افتتاحه رسميا جدالات بين اوساط المدينة الجنوبية بعد ان قام ممثلي محافظة البصرة وقيادة الشرطة لرفع التمثال الذي كان من المؤمل نصبه في حدائق العباسية قرب تقاطع الجزائر وتقرر افتتاحه اليوم الثلاثاء فيما ابرز ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولية احدى كنائس البصرة وراء المطالبة برفع التمثال والغاء حفل افتتاحه مشيرين لقيام اللجنة الأمنية في مجلس محافظة البصرة، التي اعلنت وفق بيان لها الثلاثاء، برفع نُصب للسيدة العذراء من حديقة عامة وسط المدينة قبل ساعات من افتتاحه بسبب رفض الأبرشية الكلدانية في الجنوب لإقامته في مكان عام.

20ايلول

اثار قرار اقالة الفنانة العراقية هديل كامل من منصبها الذي انتخبت له يوم 11 ايلول (سبتمبر) الجاري كرئيسة لمجلس امناء شبكة الاعلام العراقي الجدل في اروقة المؤسسة الاعلامية الرسمية في العراق بينما لم يحظى تكليف عضو المجلس روميل موشي بمهام الرئاسة بنفس الاصداء التي حظيت بها اقالة كامل حيث طعن هيوا محمود عثمان، عضو مجلس الامناء، بقرار اقالة رئيس مجلس الامناء الجديد. وقال هيوا عثمان، في مذكرة وجهها الى مفتش شبكة الاعلام واطلع موقع (عنكاوا كوم) على نسخة منه، انه "لم يكن القرار مدرجا ضمن جدول اعمال الاجتماع وفي نهاية الاجتماع باغت السادة علي الشلاه وفضل فرج الله وروميل موشي بطرح موضوع رئيس المجلس وأقالوا السيدة هديل كامل وعينوا بدلاً عنها موشي رئيسا للمجلس".

1تشرين الاول

على خلفية الاعتداء الذي طال عدداً من الموظفات من ابناء شعبنا من منتسبات مستشفى الحمدانية من قبل احد عناصر نقطة التفتيش المؤدية لقضاء الحمدانية مؤخرا،اتصل موقع (عنكاوا كوم) بالسيد داؤد بابا يعقوب ممثل كوتا المسيحيين بمجلس محافظة نينوى للوقوف على تفاصيل الحادث والتطرق الى واقع الطرق المؤدية لمناطقنا في سهل نينوى الجنوبي واثارة بعض الشائعات حول وجود تجاوزات مرتبطة بما عكسته عملية الاستفتاء الذي اجرته جكومة الاقليم حيث قال يعقوب بان الحادثة كانت مرتبطة بتصرف غير لائق من بعض احد عناصر نقطة التفتيش التابعة لاحد الوية الحشد مشيرا بان الطرق اغلقت اليوم (الاحد) امام اعداد كبيرة من المكونات المتعايشة في المنطقة خصوصا من العرب والشبك والمسيحيين حيث منعوا من دخول ناحية برطلة بسبب تادية الشعائر الخاصة بالعاشر من محرم والتي توافق ذكرى العاشوراء لدى المكون الشبكي.

4تشرين الاول

اقام فرع دهوك لحزب بيت نهرين الديمقراطي، حلقة حوار مفتوح لنخبة من المثقفين الكلدان السريان الآشوريين في مقر الفرع بمدينة دهوك.

وتمحورت الحلقة حول عدة قضايا أبرزها مستقبل شعبنا وحقوقه المشروعة بعد عملية الاستفتاء التي أجريت في الـ25 من أيلول المنصرم بالإقليم والتي شارك فيها شعبنا بشكل فعال وايجابي الى جانب المكونات الأخرى.

5تشرين الاول

اعرب رئيس الوزراء "حيدر العبادي"، عن إعتزاز حكومته بالمكون المسيحي، مطالباً إياهم بالحضور الاجتماعي والثقافي، وذلك على هامش زيارته معرض مسيحيو الشرق مع رئيس المعهد الخاص بحضارة وادي الرافدين في فرنسا.

وقال "العبادي"، خلال زيارته، ان "الزيارة فرصة لتعميق العلاقات الثقافية بين العراق وفرنسا لما لبلاد الرافدين من عمق حضاري وآثار عظيمة وهو موطن النبي ابراهيم عليه السلام".

وأضاف "العبادي"، "وهذا يستوجب المزيد من التعاون بين بلدينا للحفاظ على هذا الإرث المهم للإنسانية جمعاء، مبينا ان "هذه المعرفة هي ملك للجميع،ولكن هناك جماعات قليلة تعمل على الاختلاف والاحتراب بدل الاستفادة من التنوع الانساني وتقريب المسافات بين الشعوب"، في إشارة لاستفتاء كردستان.

وتابع "العبادي"، "نعتز بالوجود المسيحي العراقي الاصيل، وانه جزء مهم من الشعب العراقي ونحرص على حضوره الثقافي والاجتماعي".

15تشرين الاول

تعهد رئيس الوزراء المجري بدعم مسيحي الشرق الاوسط الذين يعانون من الاضطهاد مسلطا الضوء على محنة اولئك الذين ينتمون الى "الدين الاكثر اضطهادا في العالم".

ورفض فيكتور اوربان ضمنيا الهجرة كحل للاجئين, ويخطط لخدمة المتضررين من خلال مساعدتهم على العودة الى موطن اسلافهم.

19تشرين الاول

اعلن الحشد الشعبي، الاربعاء، عن دخول قوات بابليون المنضوية تحت رايته ناحية باطنايا التابعة لمحافظة نينوى.

وقال قائد قوات بابليون ريان الكلداني في بيان ان ...أمر القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي تم رفع العلم العراقي في ناحية باطنايا المسيحية من قبل لواء50 الحشد الشعبي لاول مرة منذ عام 2003 م.

وقوات بابليون هي لواء 50 من قوات الحشد الشعبي، واغلب عناصرها من المكون المسيحي، تنتشر في اجزاء من محافظة نينوى وخصوصا قضاء الحمدانية ولديها مقرات في العاصمة بغداد.

22تشرين الاول

افتتح المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، السبت، مؤتمراً في العاصمة القطرية الدوحة، بعنوان (المسيحيون العرب في المشرق العربي الكبير: عوامل البقاء والهجرة والتهجير) بمشاركة 20 باحثاً من دول عربية عديدة.

وتناول وزير الخارجية الأردني السابق، كامل أبو جابر، في المحاضرة الأولى للمؤتمر (الدور الغربي في تسهيل هجرة المسيحيين من المشرق العربي)، استعرض فيها العلاقة بين المسيحية الشرقية والمسيحية الغربية ومايز بينهما، وفقاً لوكالة الأنباء الكويتية.

وقال أبو جابر إن الغرب تاريخياً لم يكن صديقاً للعرب مسيحيين ومسلمين، موضحاً "أما المسيحيون العرب فلم يطلبوا الحماية من الغرب يوماً، بل كانوا مندمجين دائماً في المجتمع الإسلامي".

وأوضح أن المسلمين لم يتسامحوا مع المسيحيين فحسب، بل قبلوا العيش معهم "فالتسامح يعني الرضا بالعيش المشترك إكراهاً، أما القبول فيعني التساوي في حقوق العيش على أرض واحدة طواعية من المسلمين والمسيحيين".

مسيحيون عند واجهة كنيسة كبيرة في الموصل

24تشرين الاول

قالت مصادر من بلدة تلسقف بأن القوات العراقية الاتحادية بما فيها قوات الحشد الشعبي قامت اليوم الثلاثاء بالهجوم على الساتر الذي يفصل تلسقف عن باطنايا منطلقين من الجهة الغربية للبلدة. وأضافت المصادر بانه سقطت عدة قذائف داخل تلسقف وادت الى إصابة الاخوين ميرون و فادي صليوا داود بجروح.

وقال مراسل موقع "عنكاوا كوم" في القوش بأن عشرات السيارات قد وصلت من تلسقف الى القوش واخرى في الطريق.

25تشرين الاول

عثر على ناقوس اثري يعود لكنيسة الطاهرة الخارجية مدفونا تحت ارضية احدى الدور التي كان يتخذها احد عناصر تنظيم الدولة الاسلامية مسكنا له وذكر مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية في محافظة نينوى بتلقيه معلومات تفيد بوجود الناقوس التابع لإحدى كنائس المحافظة، ويعود تاريخ صناعته لأكثر من 200 عام، مدفونًا في بيت أحد أفراد الدواعش الذي قام بسرقته من الكنيسة وتم تشكيل مفرزة مشتركة من المكتب المذكور وعناصر من مديرية شرطة ام الربيعين لغرض الاستعلام عن الناقوس واستعادته حيث عثر عليه مدفونا تحت ارضية بيت العنصر التابع للتنظيم الارهابي .

تجدر الاشارة الى ان كنيسة الطاهرة الخارجية الواقعة بمحلة الشفاء تم تفجيرها وتسويتها بالارض من قبل عناصر التنظيم الذين قاموا بتشويه صليب واجهة الكنيسة واستعرضوا اعمالهم القذرة بمنشورات نشرتها وكالة اعماق التابعة للتنظيم مطلع عام 2015 ..

1تشرين الثاني

اكد عضو مجلس النواب عن المكون الشبكي حنين قدو، ان اكثر من 90 بالمئة، من الشبكيين عادوا الى مناطق سكناهم في سهل نينوى، مبينا ان المسيحيين لم يرجع منهم الا القليل لأسباب يعدونها "ضرورة".

وقال قدو، لـ"وسائل اعلام ان "ابناء المكون الشبكي الذين هربوا من جرائم داعش من مناطق سهل نينوى وقراها عادوا بنسبة 90 بالمئة، واستقروا في منزلهم بعد ان عمروا جزءاً مما خربه داعش"، موضحا ان "ما تبقى منهم فضل العيش في كردستان".

واضاف، ان "ابناء المكون المسيحي في سهل نينوى لم يعد منهم الا 30 بالمئة، مما ولد مشاكل في دوائر الموظفين والمعلمين"، لافتا الى انهم "يريدون عودة الحياة الطبيعية بشكل واضح، وانتهاء الصراعات السياسية في مناطقهم التي يعدوها ضرورية، ولاسيما ان المدينة منقسمة بين إدارتين، الأولى تابع للحزب الديمقراطي الكردستاني والجزء الثاني للحكومة الاتحادية".ونفى قدو "الشائعات والكلام المغلوط، على حد وصفه عن وجود تهديد لوجود المكون المسيحي في مناطق سهل نينوى.

3تشرين الثاني

اطلق شباب موصليون يمثلون عددا من الفرق التطوعية مبادرة لاعادة تاهيل كنائس مدينة الموصل ومناطق سهل نينوى في سعي منهم لتشجيع عودة مسيحيي المدينة لبيوتهم بعد ان ارغموا على تركها بعد سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية في صيف عام 2014 ..وباشر شباب المدينة ممن يمثلون خلية (شباب نينوى) فضلا عن فرق تطوعية منها (نينوى للسلام) و(الموصل للسلام) و(عطاؤنا بلا حدود) مبادرتهم بالتوجه صباح اليوم (الجمعة)الى قضاء تلكيف لغرض تنظيف كنائس القضاء وترتيب ما خربه عناصر التنظيم في الحواضر المسيحية ابان احتلالهم للمنطقة في اب (اغسطس) من عام 2014 قبل ان يتم تحرير القضاء مطلع العام الحالي فيما ذكر ناشطون موصليون على مواقعهم ضمن شبكات التواصل الاجتماعي ان المبادرة تمثل سعيا لغرض اعادة مسيحيي الموصل لمدينتهم بغية استئناف حياتهم فيها واستقرارهم التام فيها لانهاء محنة نزوحهم التي امتدت طيلة الاعوام الماضية

7تشرين الثاني

قال ممثل المسيحيين في برلمان كردستان ان حياة المسيحيين في سهل نينوى في خطر الآن كون الحشد الشعبي اخطر من داعش على مكونهم، وانهم طالبوا المجتمع الدولي بحمايتهم وإلاّ فإنهم سيضطرون الى الهجرة الجماعية.

وقالت وحيدة ياقو ممثلة المسيحيين في برلمان كردستان للموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني" ان اوضاع المسيحيين في سهل نينوى في خطر حيث هجروا مناطقهم بسبب داعش مرة والآن بسبب تواجد ميليشيا الحشد الشعبي في المنطقة.

أشارت ممثلة المسيحيين ان الحشد الشعبي قصف المناطق المسيحية في تلسقف وان المواطنين هاجروا مرة أخرى تلك المناطق عدا بعض الرجال، وان النازحين يعانون من اوضاع مزرية بسبب نزوحهم مرة اخرى الى إقليم كوردستان وان اطفالهم انقطعوا عن الدراسة والتعليم مرة اخرى.

9تشرين الثاني

افاد ناشط مدني عراقي، أن العشرات من الشباب العراقيين المسلمين أقدموا على تأهيل ثاني أكبر كنيسة في العراق والشرق الأوسط، وسط دعوة أقرانهم المسيحيين بالعودة إلى ديارهم وممارسة طقوسهم مجدداً.

وقال الناشط المدني الموصلي محمد فاضل الحيالي، إن ...العشرات من الشبان المتطوعين من المسلمين من أهالي مدينة الموصل أعادوا تأهيل كنيسة قلب يسوع الأقدس الكلدانية، في مركز قضاء تلكيف (18 كلم شمال الموصل) بمحافظة نينوى، والتي تعد ثاني أكبر كنيسة في العراق وعموم الشرق الأوسط.

وأضاف أن أعمال إعادة التأهيل شملت إزالة الأنقاض، ومحو آثار الحرائق وإزالة الأدغال، مع إعادة نصب جرس الكنيسة، علماً بأن الكنيسة تم بناؤها عام 1912 .

ولفت الحيالي إلى أن هذه الخطوة هي بمثابة دعوة للمسيحيين الذين هجروا مدينتهم للعودة لديارهم وممارسة طقوسهم وشعائرهم بكل أمن وسلام.

عثر على ناقوس اثري يعود لكنيسة الطاهرة الخارجية مدفونا تحت ارضية احدى الدور التي كان يتخذها احد عناصر تنظيم الدولة الاسلامية مسكنا له وذكر مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية في محافظة نينوى بتلقيه معلومات تفيد بوجود الناقوس التابع لإحدى كنائس المحافظة، ويعود تاريخ صناعته لأكثر من 200 عام، مدفونًا في بيت أحد أفراد الدواعش الذي قام بسرقته من الكنيسة وتم تشكيل مفرزة مشتركة من المكتب المذكور وعناصر من مديرية شرطة ام الربيعين لغرض الاستعلام عن الناقوس واستعادته حيث عثر عليه مدفونا تحت ارضية بيت العنصر التابع للتنظيم الارهابي .

تجدر الاشارة الى ان كنيسة الطاهرة الخارجية الواقعة بمحلة الشفاء تم تفجيرها وتسويتها بالارض من قبل عناصر التنظيم الذين قاموا بتشويه صليب واجهة الكنيسة واستعرضوا اعمالهم القذرة بمنشورات نشرتها وكالة اعماق التابعة للتنظيم مطلع عام 2015 ..

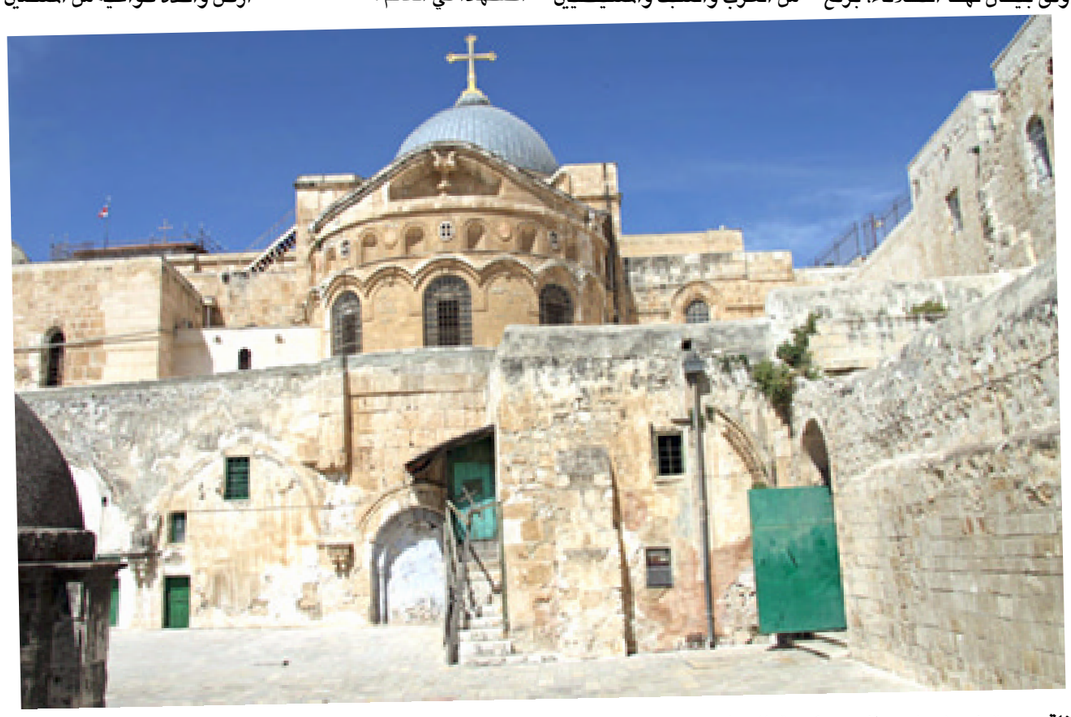

ناقوس : العثور على ناقوس أثري في كنيسة بالموصل